رايت في النوم ان القوم قد بعثوا
الي احمد شديد الباس والظفرا
سطا علي اخذني في اتا سلسله
شبيه عصفور وهو مثل السبع اذ كرا
فاصبحت مرعوبة من عظم ما ارتعبت
نفسي من الخوف والاهوال مندعرا
كتمت سري وامري لا ابيح به
الي احد من الخلق ولا اظهر لهم خبرا
عرفته بالصفه في النوم وحليته
لما اتاني الي من شانه امرا
وصيت اهلي وعربانا لنا يقفوا
بين المحبين والجيرات والفقرا
وقلت اذا جا غريب ليس نعرفه
ملتمابلتنا مين كما العدرا
هاتوه الي سريعا عاجلا لحفنا
واكرموه ولا تبدوا له عذرا
فكنت اخافه واخشاه واحذره
فلا سلمت ولا اغناني الحذرا

لما اتانا عرفناه بحليته
وقد عرفناه لكن هو الذي مكرا
نهضت قمت علي الاقدام قائمة
ابدل له مهجتي والسمع والبصرا
لبست اثواب خز كنت ادخرها
من الحرير مع الديباج مفتخرا
شلت الخمار عن وجهي لافتنه
مع العدادين ثم اسبلت له الشعرا
فكم قتلت به من فارس بطل
من الرجال ومن انثي ومن ذكرا
وقلت اهلا وسهلا بمن جاني ليسلبني
ويا خذ التار مختفيا ومشتهرا
وقلت يا مرحبا بفتي قد جا ليعضدني
يا احمد الخير لا تهتك لنا سترا
لا تاخذ التار والاسرار لتحرمني
لذيذ عيشي مع السادات والفقرا
اني رجوت وارجو ان تكون عشي
اكون لك زوجة وتكون لي ذخرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1